كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تقدير الذات وعلاقته بالتخصص الاكاديمي ودخل الاسرة ومكان الاقامة لدى عينةمن طالبات جامعة الحسن بن طلال

إعـــــداد

د/ عطاف محمد الكفاوين

استاذ مشارك كلية العلوم التربوية

جامعة الطفيلة التقنية

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد التاسع – سبتمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى تقدير الذات وعلاقته بالتخصص الاكاديمي ودخل الاسرة ومكان الاقامة لدى عينة من الطالبات في جامعة الحسين بن طلال ، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغت(١٣٤) طالبة من طالبات الجامعة، وقد تم استخدام مقياس تقدير الذات.

اظهرت النتائج ان مستوى تقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط ، وقد كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى الطالبات تبعا لمتغير مكان الاقامة ولصالح الطالبات التي تحدد مكان اقامتهم في المدينة. وكان هناك فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير دخل الاسرة ولصالح الاناث من الاسر ذوات الدخل المرتفع .

ولم تكن الفروق في مستوى تقدير الذات دالة احصائيا بين الطالبات تبعا لمتغير التخصص الاكاديمي. وقد اوصت الدراسة بأجراء المزيد من الدراسات حول مفهوم تقدير الذات وعلاقتة بمتغيرات اخرى .

الكلمات المفتاحيه: تقديرالذات،التخصص الاكاديمي ،دخل الاسرة،مكان الاقامة

Abstract:Abstract:

The study aimed to identify of the level of self-esteem to the Al-hussin Bin Talal female housing students and its relationship with the academic specialization and family budget and residence. Random sample of study has been selected consisted of (134)Al-Hussin Bin Talal female students. And use the measure of self-esteem.

The results there indicate that students female have medium level of self –esteem ,and were differences in self- esteem between female students who live in the village and the female students who live in the city in favored for students who live in cities .

and there was no differences in the level of self-esteem between housing students in the attributed to the academic specialization there for .the study recommended doing more researches to connect self-esteem with other variables .

Key world : Self esteem, Female Housing Students, Academic Specialization, Family budget, residence.

المقدمة :

حظي تقدير الذات بأهتمام الكثير من قبل علماء النفس والتربويين فقد اكدوا على أهميته في تحقيق التوازن النفسي للفرد في الحياة ، لانه يشكل الرغبة التي تدفع الفرد للحصول على الاستحسان والقبول من قبل الاخرين للوصول لذلك الاتزان، وقد أكد ماسلو على اهمية اشباع الحاجة لتقدير الذات لدى الفرد والمتمثلة في اعطاءه الاهتمام والتقدير ومشاعر الثقة والشعور بالاهلية لان اشباعها يشعر الفرد بالثقة بالنفس للتوجه نحو اشباع الحاجات الاعلى، واما احباطها فقد يشعر الفرد بالعجز وبالتالي الانسحاب من المواقف (Reiss, 2000).

وذلك لان تقدير الذات يعد بمثابة الدافع الذي يوجه سلوك الفرد فعندما يلجأ الفرد لتقدير ذاته بالصورة الايجابيه فانه يعمل على استثارة السلوك لديه وتنشيطه لاسغلال طاقاته بشكل ايجابي من أجل تحقيق التكيف السوي والتمتع بالصحه النفسية (Petri,1996).

لان الفرد الذي يمتاز بتقدير الذات المرتفع يمتلك الاراده والاصرار لتجاوز العقبات التي يتعرض لها خلال انجاز المهمات المطلوبة منه ، ولديه القدرة على تجاوز مواقف الفشل التي يتعرض لها في المواقف الحيايتيه المختلفه(الحربي ،٢٠١٥)

أما روجرز فقد كان له وجهة نظر خاصة به وبأسلوبة في دراسة الطبيعة الانسانية حيث اشار الى ان من الامور التي تجعل الفرد يبني تقدير الذات الايجابي هو العيش والتصرف وفق منظومةالقيم الخاصة به، لان سلوك الفرد بطريقة تخالف المنظومة القيميه لديه سيؤدي ذلك الى معاناة الفرد من فقدان تقديره لذاته (Al-kfaween,2017). وقد اعتبر ان تقدير الذات ينمو ويتطور منذ الطفولة ومع بداية علاقة الطفل بأمه حيث يظهر من خلال رغبة الطفل في الشعور بالقبول والحب والاهتمام غير المشروط من قبل الاخرين (ربيع ، ٢٠١٣).

ويشارك في بناء تقدير الذات كل من الاسرة والمعلم وزمرة الرفاق من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي ، حيث ان الدعم المعنوي والاهتمام المقدم له يؤدي الى تقدير الذات المرتفع كما اكد على ذلك باندورا عندما أشار الى اهمية الشعور بالكفاية الذاتية لبناء تقدير الذات المرتفع خلال مراحل النمو المختلفه (الريماوي ،٢٠٠٣) .

فتعمل التغذية الراجعة المقدمة من الاخرين سواء اكان من خلال البيئة الاجتماعية في الاسرة او من قبل مجموعة الرفاق على المساهمة في تشكيل تقدير الذات لدى الفرد، لان الفرد الذي يحظى بالدعم الاجتماعي المقدم سواء أكان من الوالدين اومن قبل النظائر في المدرسة يساهم في تكوين تقدير الذات المرتفع وبالتالي نجد الفرد لديه اتجاهات ايجابيه حول المدرسة اوالعمل في المستقبل ويمتلك القدرة على مواجهة الصعوبات الحياتية المختلفة، واما تقدير الذات المنخفض لدى الفرد فأنه يولد لديه مخاوف عديدة تجعله يعاني من الضغط النفسي والخوف من المستقبل.

والبيئة الاسرية تساهم في تطور تقدير الذات لدى الفرد عبر المرحل العمرية المختلفة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ومما تتضمن من استراتيجيات للتفاعل الاجتماعي ولان كثير من الاسر تفتقد الى المهارات الضرورية لاقامة العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الابناء فتلجأ الاسر الى العقاب لامتثال الابناء الى قوانينها مما يدفع الفرد الى تطوير الكثير من المشكلات التي تؤثر سلبا على تقدير الذات لديه، واما الاسر التي تقدم الدعم الاجتماعي واظهار التعاطف للفرد فأن ذلك يقود الفرد الى الشعور بالفخر والكفاءة وبالتالي تطوير تقدير الذات المرتفع (Berk ,1999)

مشكلة البحث :

تعاني الاناث في البيئة الاردنية بعد التخرج من قلة الفرص المتاحه امامهم للسعي نحو تحقيق الذات لديهم ، وربما يعزى ذلك الى طبيعة الثقافه ومنظومة العادات والتقاليد التي تحكم السلوك لدى الاناث ،والتي تضع الكثير من القيود على الاناث هذا من جهه، ومن جهه اخرى يمكن ان تعود اسباب ضعف الفرص المتاحه الى طبيعة الاحكام التي تصدرها الاناث على ذواتهم حيث يظهر ان لديهن شعور بالنقص مقارنة مع الذكور في المجتمع نفسه .

وبما ان تلك الاحكام لها علاقه بتقدير الذات ولان هناك اجماع متنامي بين علماء النفس والتربويين على اهمية الدور الذي يلعبة تقدير الذات في اختيارالفرد للسلوك في المواقف الحياتيه المختلفة ،وذلك استنادا لما اشار له الباحثين الى ان تقدير الذات الايجابي يدفع الفرد الى اختيار السلوك السوي الذي يساعدة على التكيف النفسي السليم ،ولان تقدير الذات يشكل الطاقة التي تعمل على توجيه وتحريك السلوك بأتجاه تحقيق الهدف وانجاز المهمات أو الانسحاب من المواقف الحياتيه المختلفة كما اشار الى ذلك جردات بان هناك ارتباط بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى الفرد (جردات،٢٠٠٦).

وحيث ان بعض الباحثين ذهب الى اظهار اهمية تقدير الذات من خلال الاشارة الى ان تأثيرة يشمل جميع جوانب الشخصية المختلفة المعرفية والاجتماعية والانفعالية والجسمية (Schunk, Meece,Pintrich,2014) . وكذلك التاكيد على ارتباط تقدير الذات بالاجهاد النفسي بحيث ان الفرد الذي لديه تقدير ذات متدني اكثر شعورا بالاجهاد والتوتر النفسي كما اشارت الى ذلك دراسة (Abouserie,2006) . وبما الاناث تعاني من تدني تقدير الذات منذ بداية المراهقة مقارنة مع الذكوركما اشار الى ذلك كل من (Qrth,Tizeniewski, Robins, 2010).

ولان المجتمع الاردني في الاونه الاخيرة اصبح يولي اهتمام خاص بالاناث من خلال التركير على بناء واعداد الاستراتيجيات التي تعمل على تمكين الاناث لمواجهة المستقبل وتوفير الفرص التي تحتاجها من اجل استغلال قدراتها الى اقصى قدر ممكن.

ولذلك فقد كانت هناك ضرورة لاجراء البحوث التي تهتم بدراسة تقدير الذات لدى الاناث واعطائه مزيدا من الاهتمام ، لان تقدير الذات ذو صلة مباشرة بحياتهن حيث يعمل تقدير الذات المرتفع الى زيادة احساسهن بالكفاءة عند اتخاذ القرارات في المواقف التعليمية داخل الغرف الصفية والحياة الجامعية بشكل خاص، ومواجهة متطلبات الحياة المستقبليه والتغلب على العقبات التي تواجههن بشكل عام .

لذلك يظهر ان هناك حاجة ماسة لاجراء هذا البحث والذي يسلط الضوء على تقدير الذات واهميته في مساعدة الاناث على تحسين ادائهن في جميع جوانب حياته، وبالتالي تحقيق التوازن السليم ، والتغلب على الكثير من الصعوبات والتحديات التي تواجههن في المواقف الحياتيه المختلفة من اجل توجيه طاقتهن لتحقيق الانجازات التي يرغبن بها .

وبناء على ذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طالبات السكن في جامعة الحسين بن طلال وبالتحديد يسعى البحث الى الاجابة عن الاسئلة الاتية :

– ما مستوى تقدير الذات لدى طالبات الجامعة ؟

– هل هناك فروق في تقدير الذات لدى طالبات الجامعة تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي ؟

–هل هناك فروق في تقدير الذات لدى طالبات الجامعة تعزى لمكان الاقامة ؟

–هل هناك فروق في تقدير الذات لدى طالبات الجامعة تعزى لمستوى دخل الاسرة ؟

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى مايلي :

- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طالبات السكن التابع لجامعة الحسين بن طلال
- تحديد طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتخصص الاكاديمي .
- تحديد طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى دخل الاسرة .
- تحديد طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ومكان الاقامة الدائم .

اهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

- نتائج هذا البحث تسلط الضوءعلى الاهمية التي يحظى بها تقدير الذات بحيث تمكن اصحاب القرار في المؤسسات التعليمية الاهتمام بتنظيم البرامج التي تضمن بناء تقدير الذات الايجابي لدى الطلبة .
- نتائج هذا البحث تشكل مخزون معرفي للمهتمين في اعداد الاستراتيجيات التي تسعى لتمكين الاناث لمواجهة الحياه المستقبلية .
- تزويد الباحثين بالمعرفة حول مدى مساهمة كل من مستوى الدخل للاسرة والحياة في المدنية او القروية في تنمية تقدير الذات لدى الطالبات.
- نتائج هذا البحث تقدم صورة واضحة للمدرسين حول اهمية مساعدة الطلبة في بناء تقدير الذات الايجابي لتسهيل العملية التعليمية والتقليل من المشكلات التي قد تظهر في المواقف التعليميه .

التعريفات الاجرائية :

تقدير الذات : " يشير تقدير الذات الى القيمة التي يضعها الناس على انفسهم ويتمتع الاشخاص ذوو التقدير الذاتي المرتفع بنظرة ايجابية عن انفسهم ، في حين أن الاشخاص ذوي المستوى المنخفض في التقدير الذتي يتسمون بنظرة غير ايجابية عن انفسهم"(الحربي ،٢٠١٥).

- ويعبر عنه اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال الاجابة على الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

– التخصص الاكاديمي : يتضمن الكلية التي تنتمي اليها الطالبة ويتضمن الكليات العلمية والكليات الانسانية كالاتي:

– التخصص العلمي ويشمل كليات التمريض ، والهندسة ، والعلوم ، وتكنولوجيا المعلومات .

– التخصص الانساني ويشمل كليات العلوم التربوية ، والاداب ، والاثار، والعلوم لادارية.

مكان الاقامة: هو مكان اقامة الطالبة الدائم مع اسرتها منذ ولادتها وحتى دخولها الجامعة وقد تم تصنيفة في هذا البحث الى :

–الاقامة الدائمة مع الاسرة في المدينة

– الاقامة الدائمة مع الاسرة في القرية

مستوى دخل الاسرة :

– الدخل المرتفع أكثر من ٤٠٠ دينار

– الدخل المتوسط من ٢٠٠ الى ٤٠٠ دينار

– الدخل المنخفض من ٢٠٠ او أقل

الاطار النظري :

ان العصر الحاضر والثورة التكنولوجيه والمعرفية حملت معها تغيرات كبيرة شملت جميع جوانب الحياة سواء أكانت الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وكل ذلك ادى الى وجوب اجراء الفرد للكثير من التغيرات الخاصة به، ومن اهم هذة التغيرات والاجراءات ضرورة امتلاكه المهارات الحياتيه التي يستطيع من خلالها مواكبة استحقاقات هذا العصرومتطلباته،فقد تطلب الامر القدرة على تطوير الذات ومراقبتها وتصحيح مسارها ليستطيع الفرد ادارة ذاته بالصورة الصحيحة التي تضمن له تحقيق النجاحات والاهداف التي يسعى لتحقيقها ،وحتى يستطيع الفرد عمل ذلك كان لابد له من امتلاك مستوى مرتفع من تقدير الذات، ومما يساعده في الوصول الى الادراك الجيد للذات .

وبما الفرد المدرك لذاته جيدا قادرعلى معرفة حاجاته ونقاط القوة والضعف لديه بحيث يجعل نقاط القوة هي التي توجه وتحرك سلوكه ، كذلك لديه مهارة السيطرة على ذاته وقيادتها بالصورة المناسبة ، ويمتاز بعلاقاته الانسانية الدافئة اثناء تفاعله مع الاخرين ، ولديه القدرةعلى مواجهة التحديات الحياتيه التي يتعرض لها، فهو بالتالي قادرعلى تحقيق التكيف السليم والوصول الى حالة الاتزان النفسي (قطامي وعدس ،٢٠٠٥).

لان ما يمتلك الفرد من مشاعرايجابية وما يحمل من الاعتقادات الايجابية حول ذاته تدفعه الى بناء تقدير ذات ايجابي ،حيث يتضمن تقدير الذات الاحكام التي يصدرها الفرد على ذاته وكيفية ادراك الفرد لها ، لان تقدير الذات له تأثير مباشر على الكفاية الذاتيه للفرد، بسبب طبيعة العلاقة التي تربط تقدير الفرد لذاته وكفايته الذاتية. (Woolfok ,Hughes, Walkup,2013) .

وحيث ان دراسة تقدير الذات يتم من خلالها التعرف من خلالها على الاحكام التي يصدرها الفرد على نفسة فعند امتلاك الفرد تقدير الذات المرتفع فأن ذلك يمكنه من ايجاد الحلول للمشاكل الحياتية والتحديات ويمتلك القدرة على مواجهتها والتغلب عليها ، وتصبح لديه القدرة على تجاوز مراحل الفشل التي قد يتعرض لها في حياته ، وبالتالي يمتلك الاصرار والارادة على انجاز الاهداف التي يسعى الى تحقيقها ، ومن جهة اخرى فأن الفرد الذي يوصف بأن لدية انخفاض في تقديرالذات لايستطيع التغلب على العقبات الحياتية وسريع الانفعال عند مواجهة المشكلات التي تعترضة ويعاني من عدم الاتزان النفسي في حياته (الحربي ،٢٠١٥).

وقد اعطى ماسلو اهمية لحاجات تقدير الذات لدى الفرد وذلك من خلال وضعها على هرم الحاجات بعد الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامن وحاجات الحب والانتماء ، حيث اشار الى اهمية اشباع حاجة تقدير الذات من اجل السعي لاشباع حاجة تحقيق الذات في اعلى قمة الهرم (beck, 2000).

ويسعى الفرد خلال مراحل نموة وبعد اشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامن والحب والانتماء الى اشباع حاجات تقدير الذات ، ويرغب في الحصول على تقدير الذات من قبل نفسه وذلك من خلال الاحكام التي يصدرها على ذاته، وكذلك من الضروري ان يشعر ايضا بتقدير الاخرين له ، وكلما ساهم الفرد في الانشطة الاجتماعية مع الاخرين وتميز فيها فانه يحظى بتقدير الذات ، وعندما يفشل الفرد في الحصول على اشباع تقدير الذات فأن ذلك يؤثر سلبيا على مستوى الدافعية المحركة لسلوكه في المواقف الحياتيه المختلفه (ربيع،٢٠١٣).

وبالتالي يعاني الفرد من مشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس ومشاعر سلبية تجاه الذات كنتيجة لعدم اشباع حاجات تقدير الذات لديه ، اما اشباع حاجات التقدير لدى الفرد فأنها تشعره بالثقة بالنفس

وبان له اهمية بالنسبة للاخرين وانه يتمتع بالكفاءة والاهلية في المواقف الحياتيه المختلفه التي يتعرض لها (Reiss,2000).

لان امتلاك الفرد للمستوى المرتفع من تقدير الذات يعمل على اثارة الدافعية الذاتية لديه وبالتالي تصبح لدى الفرد الرغبة في الانجاز وتحقيق الثقة بالنفس من خلال الشعور بالحرية والاستقلالية في اتخاذ القرارات الحياتيه المختلفة اثناء عملية التفاعل الاجتماعي ،فقد اكد روجرز على اهمية العلاقات الاجتماعية بين الافراد في التأثير على تقدير الذات لديهم اثناء عملية التفاعل الاجتماعي معهم ومن خلال الادوار التي يقوم بها الفرد ومدى الاسهامات التي يقدمها للاخرين وتظهر مالديه من امكانات وقدرات (Petri,1996).

حيث اشار روجرزعلى ان الفرد مدفوع نحو استغلال قدراته الى اقصى قدر ممكن ، فهو مدفوع نحو تحقيق ذاته ولديه رغبة في قبول الذات حيث أعتبر روجرز ان مفتاح النجاح ان نعيش ضمن قيمنا ، وان الابتعاد عن قيمنا يؤدي الى فقدان تقدير الذات (Reiss,2000) .

ويرى روجرز ان تقدير الذات على علاقة وثيقة بالتكيف النفسي للفرد ،حيث ان تقدير الذات السلبي يعد مؤشر على سوء التكيف النفسي.ولذلك ركز روزنبرغ على اهمية دراسة تقدير الذات من خلال البيئة المحيطة في الفرد ومنظومة القيم التي يلتزم بها الفرد. (الردعان،الصويلح ،٢٠١٤)

فقد اشار منظرو نظرية العزو الى ان انخفاض تقدير الذات لدى الفرد يؤدي الى الشعور بالعجز وفقدان السيطرة في المواقف الحياتيه التي يعيشها اثناء تفاعله مع البيئة المحيطة مما يؤدي به الى الاصابة بالضغط النفسي وعدم القدرة على التكيف السوي (Petri,1996) .

واعطى باندورا اهمية للنماذج النفسية التي يتعرض لها الفرد خلال مسيرة حياته وقد يكون مصدرهذه النمادج الاسرة سواء اكان احد الوالدين او الاخوة ، وكذلك الرفاق والمعلمين ولانغفل عن اثر النماذج في وسائل الاعلام ، حيث يتم تقليد السلوك الذي يلاقي الاستحسان من قبل الفرد ، وفي المقابل يلجا الفرد الى مقارنة نفسة مع الاخرين فيؤثر ذلك على مستوى تقدير الذات لديه (Shaffer,1991) .

ويرى سميث Cooper Smith ان من الامور التي تساهم في بناء تقدير ذات ايجابي حصول الفرد على الدعم الاجتماعي من قبل الوالدين للسلوكات الايجابية منذ مرحلة الطفولة ، وكذلك احساس الفرد انه مقبول لدى الوالدين ، وكذلك اعطاء الفرد مساحة من الحرية للتعبير عن افكارة وتقبل الافكار وتشجيعها (ابو جادو،٢٠٠٤).

وقد اعطى الباحثين اهمية للكيفية التي يصف بها الفرد نفسه عندما يطلب منه التحدث عن ذاته ومن الامثلة على ذلك تساؤولات مثل ؟ هل انت جيد ؟ هل انت لطيف ؟ هل انت مزاجي ؟ ان الاجابة على مثل هذه الاسئلة تعطيك فكرة عن اعتقاد الفرد حول ذاته وبالتالي تقديره لذاته .

هناك ثلاث جوانب يبني فيها الفرد تقديرة عن ذاته هي:

- الكفاية المعرفية

يلجأ الفرد في هذا الجانب الى ان يصف نفسة بالذكي اذا حصل على درجات مرتفعة على المهمات الاكاديمية والانشطة التعليمية ، ويتوقف عن تقدير نفسة بالذكي في حالة اخفاقة في الانشطة واذا حصل على تحصيل دراسي منخفض .

- الكفاية الاجتماعية

يأخذ الفرد بعض الاعتقاد حول الذات من خلال التفاعل مع الاخرين خاصة الاصدقاء ،حيث يصف الفرد نفسة بأنه اجتماعي ويتمتع بالشعبية عندما يكون لديه مجموعةمن الاصدقاء ، اما عندما يواجه الفرد مشكلة في تشكيل الاصدقاء فأنة يصف نفسة بأنه منعزل ولايتمتع بالكفاية الاجتماعية في المواقف الحياتيه .

الكفاية الجسمية

يصف الفرد نفسه بأنه لديه الكفاية الجسمية والبدنية من خلال مشاركتة في الالعاب الرياضية ، لان الفرد الذي يشارك في الالعاب الرياضية بمهارة وينجح في ادائه الرياضي ويتنافس مع الاخرين ويظهر مهاراته اثناء ممارسة اللعبة سيشكل اعتقاد عن نفسة بأن قدراته البدنية عالية (Ormrod, 1998) .

ويعد تقدير الذات من العوامل المهمة لبناء دافعية الانجاز لدى الفرد وبالتالي يساهم في بناء شخصية الفرد بالصورة السليمة التي تساعدة قي تحقيق التكيف النفسي والوصول الى الشعور بالراحة والرضا عن ذاته، فالفرد الذي يمتاز بمستوى مرتفع من تقدير الذات ، لدية الدافعية التي تجعله قادر على تحقيق على الشعور بالسعادة (جردات ،٢٠٠٦).

وقد وجد ان هناك علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي حيث امتازالطلبة الذين لديهم تقدير ذات مرتفع بحصولهم على درجات عالية في التحصيل الدراسي ، لانهم امتلكوا الدافعية والفضول من المستويات المرتفعة وبالتالي اصبح لديهم القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات اثناء محاولتهم انجاز المهمات التي تعرض عليهم، فقد عمل تقدير الذات على بناء الدافعية الذاتية للتعلم لديهم (Snowman,Biehler,2003).

ومع ان هناك الكثير من المعلمين لديهم توقعات منخفضة حول طلبتهم في المواقف التعليمية ،الا ان المعلم يجب عليه اعطاء الطلبة توقعات ايجابية وان بأمكانهم ان يتعلموا، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين المشاعر الانسانيةالسلبيه في المواقف الصفية وجعلها مشاعر ايجابية . وكذلك التنويع في الاستراتيجيات التي يتم استخدامها لتوصيل المعرفة للطلبة لمساعدتهم على بناء تقدير ذات ايجابي (Schunk,Meece,Pintrich,2014).

وتلعب التقافه دورا في تقدير الذات ففي دراسة اجريت على عينة من الامريكان والصينيون حيث اشارت نتائجها بأن الصينيون اعطوا تقدير ذات اقل من الامريكان ، وقد اعتبرت الدراسة ان الاختلافات الثقافية وراء هذة الاختلاف في تقدير الذات (Cai,Brown, Deng,Oakes)

والفرد قد يسعى الى انكار بعض الخبرات التي تهدد وجودة لان لديه ميل للحصول على تقدير الذات من خلال اشباع حاجة الحب والانتماء المتبادل مع الاخرين ، فاذا اتسم سلوك الفرد بالانسجام مع المعايير والقيم السائدة في المجتمع فأن ذلك يؤدي الى تحقيق الفرد للتكيف السوي وفي حال خالف سلوك الفرد الاعراف السائدة فان ذلك يؤدي الى سوء التكيف لديه والحاجه الى تعديله (جمعة ، ٢٠١٤).

وقد اجمع الكثير من الباحثين على الطريقة التي يتطور بها تقدير الذات خلال فترة نمو الفرد ، حيث يحظى الطفل في مرحلة الطفولة بتقدير ذات مرتفع نسبيا ثم يبدأ بالانخفاض تدريجيا في مرحلة المراهقة ، ويظهر بصورة اكثر لدى الاناث منه لدى الذكور،وفي مرحلة الشيخوخة ينخفض أكثر ،وقد يظهر لدى بعض الافراد الميل الى المحافظة على مستوى محدد من تقدير الذات خاصة في مرحلة النضج. (Qrth,Tizeniewski, Robins 2010)

فقد اشار سانتروك Santrock الى ان الطفل الذي يمتاز بان لديه الرغبة في التعاون مع الاخرين ويمتلك القدرة في عرض افكارة بصورة واضحة ويسعى الى التفاعل مع الاخرين في المواقف الحياتية المختلفة،ولديه مهارة في التعبير والابقاء على النظر الى الاخرين اثناء الحديث تعطي صورة عن امتلاكه لتقدير ذات ايجابي ، وعلى الجهة الاخرى فأن الطفل الذي يمتلك مستوى منخفض من تقدير الذات يمتاز في التبعية للاخرين والسعي للتقليل من الاخر ، ويبتعد عن الاقتراب من الاخرين ويتجنب التواصل البصري اثناء الحديث معهم نقلا عن الريماوي ،٢٠٠٣.

وتتجلى اهمية تقدير الذات في مواجهة التحديات والصعوبات في المواقف المختلفة ، حيث يمتاز الطلبة الذين لديهم تقدير ذات مرتفع بأمتلاك الكفاءة الذاتيه في مواجهة التحديات بعكس الطلبة الذين يمتاز تقدير الذات لديهم بالانخفاض يجدون صعوبة في التعامل مع المشكلات التي تواجههم اثناء عملية تعلمهم (Al-kfaween,2017).

ولا يؤثر تقدير الذات على تطوير المعرفة الشخصية للفرد ،وانما له علاقة بجوانب كثيرة لدى الفرد ، لذلك يجب على المعلم تشجيع بناء تقدير ذات من خلال اعطاءالتغذيةالراجعة عن اداء الطلبة في الانشطة التي يقوموا بأنجازها حتى يستطيعوا التغير نحو الافضل وتعديل سلوكهم بمايتناسب مع الموقف ،وتعلم المهارات وبالتالي يحققوا النجاح في التعلم الاكاديمي .لان تقدير الذات المرتفع يساعد الطلبة على انجاز المهمات بمهارة من خلال زيادة قدرتهم على رفع الثقة بالنفس لديهم وضبط المشكلات التي تواجههم وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي للطلبة . (Schunk, Meece, Pintrich,2014)

لان الطلبة الذين لديهم ضعف في القدرات والمهارات الاكاديمية يلجاؤوا الى مقارنة قدراتهم مع الطلبة الاخرين ، حيث يستنتجوا انهم غيراذكياء مقارنه مع الاخرين وبالتالي يؤدي الى انخفاض تقدير الذات لديهم (Berk ,1999)

ولذلك وبما الاعتقاد الذي يشكله المعلم حول الطالب يعتبر من الامور المهمة لبناء تقدير ذات ايجابي نرى بعض المعلمين يتجنبوا اعطاء التغذية الراجعة السلبية للطلبة عن ادائهم في المهمات المطلوب منهم انجازها لان ذلك يسبب لهم الشعور بالاذى النفسي ويؤثر على تقدير الذات لديهم (Pintrich& Schunk, 1996)

ويتأثر تقدير الذات الاكاديمي لدى الطلبة بما يمتلك الطلبة من مهارات القراءة واجراء العمليات الحسابية التي يستطيع القيام بها وكذلك بمدى اتقانه للمهامات التي يتطلب منه انجازها ، اما تقدير الذات الاجتماعي فأن الاثر يظهر من خلال علاقة الطالب بوالديه واسرته وعلاقته برفاقه ،وقدرته في اكتساب الاصدقاء وادارة علاقاته بالاخرين ويتأثر تقدير الذات الجسمي بما يمتلك الفرد من قدرات جسمية والمظهرالجسمي العام للفرد (Berk ,1999)

ان ادراك الفرد لجوانب الضعف والقوة لديه وكذلك معرفته بالحاجات التي يسعى لاشباعها وتحديده لاهداف حياتيه والايمان بالذات وتوقع النجاح يجعل الفرد يسلك بثقةأكبر (Kfaween ,2017) لان الاعتقاد حول الذات ومدى ادراك الفرد لعناصر البيئةالمحيطة يؤثر بشكل كبير في مستوى لتقديرالذاتي للفرد ، لان فقدان السيطرة على الظروف وعدم القدرة على مواجهة التحديات تقود الى تكوين تقديرالذات السلبي لدى الفرد (Petri,1996).

الدراسات السابقة :

قام منفورد(Munford,1994) بدراسة للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والجنس والطبقة الاجتماعية والهوية العرقية بالاكتئاب ،وقد تم اختيار عينة بلغت (٨٣) من الذكور والاناث ، وقد تم استخدام مقياس بيك للاكتئاب ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومقياس الهوية العرقية ، اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاكتئاب والمستوى المنخفض من تقدير الذات ، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستويات تقدير الذات والاكتئاب .

وفي دراسة فورست ومكلفي (Forst,Mckelvie,2004) هدفت الى دراسة تقدير الذات والرضا عن الجسد لدى الذكور والاناث في المدارس الابتدائية والثانوية وطلبة الجامعة ،وقد تم اختيار عينة بلغت (٢٢٧) طالبا وطالبة تم اختيارهم من الصفوف الابتدائية والصفوف الثانوية وطلبة الجامعة ، حيث اظهرت اشارت النتائج الى ان هناك فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في مستوى تقدير الذات ولصالح الذكور ، حيث كان تقدير الذات لدى الذكور اعلى من الاناث ، وكذلك كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات بين طلبة المدارس الثانوية وطلبة المدارس الابتدائية وطلبة الجامعة ولصالح الطلبة في المدارس الثانوية .

اما دراسة كاتي وفجنولز ودتمار (Ctay ,Vignoles ,Dittmar ,2005) ركزت على تقدير الذات لدى الاناث في مرحلة المراهقة والتغيرات التي تظهر على صورة الجسم في سياق العوامل الاجتماعية والثقافية وذلك من خلال وسائل الاعلام ، وقد تم اختيار عينة من الاناث بلغت (١٣٦) وقد تم تعريضهم الى نماذج الاناث الموجودة في الاعلام ،حيث اشارت النتائج الى ان ذلك ادى الى انخفاض تقدير الذات لديهن، وقد اوصت الدراسة الى استخدام اساليب تساعد الاناث على تفكيك الصورة الاعلامية للانثى لديهن .

وفي دراسة ابويسري (Abouserie,2006) اجريت على طلبة الجامعة حول مستويات الضغط النفسي ومصادرة وعلاقته بتقدير الذات ، تم اختيار عينة مقدارها (٦٧٥) منهم (٢٠٢) ذكور و(٤٧٣) اناث ،وقد تم استخدام مقياس الضغط النفسي ومقياس لتقدير الذات ،حيث اشارت النتائج الى ان الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع من تقدير الذات كان لديهم مستوى منخفض من الضغط النفسي وان الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض ارتفع لديهم مستوى الضغط النفسي ،كما اشارت النتائج الى مستوى الضغط النفسي للاناث كان اعلى من الذكور .

وقد درس خير (٢٠٠٧) التفوق والتأخر الدراسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالقلق والاكتئاب وتقدير الذات تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغت (٥٢٧) من طلبة الجامعة من ذوي التحصيل مرتفع والتحصيل المنخفض ، اشارت النتائج الى انه لاتوجد فروق دالة احصائيا في مستوى تقدير الذات بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات، كذلك عدم وجود فروق في التحصيل تبعا لمتغير السكن داخلي او خارجي ، كذلك لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير التخصص علمي او ادبي .

وهناك دراسة ال مراد (٢٠٠٧) تقصت تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة ، وقد بلغت عينة الدراسة (١٠) طالبات تم استخدام مقياس لتقدير الذات ومقياس للتحصيل الدراسي ،حيث اشارت النتائج الى ان مستوى تقدير الذات كان ايجابي وفي المستوى فوق المتوسط ،وان هناك علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

وقد اجرى عربيا ت والزغول (٢٠٠٨)دراسة كان هدفها التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤته تبعا لجنس الطالب والتخصص الاكاديمي والمستوى الدراسي تم اختيارعينة من الطلبة بلغت (٦٦٢)، حيث بلغ عدد الذكور (٢٨٠) وبلغ عدد الاناث (٣٨٢) ، حيث اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات بين الطلبة الذين لديهم انذارات من الجامعة وبين الطلبة اللذين ليس لديهم انذارات ، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص الدراسي .

وقد قامت العطا (٢٠١٤)بدراسةللتعرف على علاقة تقدير الذات بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي للطلبة ،وقد تم اجراء الدراسة على عينة من الطلبة بلغت (١٨٠) طالب وطالبة منهم (٩٢) ذكور و(٨٨)اناث وقد تم استخدام عدة مقاييس منها مقياس تقدير الذات ومقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعي ومقياس للتحصيل الدراسي ،وقد اشارت النتائج الى ان مستوى تقدير الذات لافراد عينة الدراسة كان في المستوى المرتفع وقد كان هناك ارتباط بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لعينة الدراسة.

اما دراسة العمرات والرفوع (٢٠١٤) والتي كان هدفها التعرف على مستوى الرضا عن الحياة الجامعة وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات السكن في الجامعة ، اجريت الدراسة على عينة (٣٠١) طالبة من طالبات السكن الجامعي، وقد تم استخدام مقياس لتقدير الذات والاخر لقياس الرضا عن الحياة الجامعية ، اظهرت النتائج ان مستوى تقدير الذات لدى طالبات السكن الجامعي كان في المستوى المرتفع .

اما دراسة ارشاد وزادي ومحمود (Arshad, Zaidi ,Mohmood, 2015) فقد كان هدفها دراسة تقدير الذات والاداء الاكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة حيث بلغت (٨٠) طالباوطالبة منهم (٤٠) ذكور و (٤٠) اناث

وقد تم استخدام مقياس لتقدير الذات ، حيث اشارت النتائج الى ان هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والاداء الاكاديمي وقد كان هناك فروق ذات دلالة في مستوى تقدير الذات ولصالح الذكور ، بينما الفروق في مستوى الاداء الاكاديمي لصالح الاناث .

ودرس كل من كونج ودانج وزهو (Kong, Ding, Zhao,2015) أثر كل من الدعم الاجتماعي وتقدير الذات في العلاقة بين الشعور بالامتنان والرضا عن الحياة بين طلبة الجامعة الصينيه حيث بلغت عينة الدراسة (٤٢٧) طالبا وطالبة، وقد تم استخدام مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومقياس الدعم الاجتماعي واستمارة الامتنان ومقياس الرضا عن الحياة ، حيث اشارت النتائج الى ان الذكور الذين لديهم درجات عالية على استمارة الامتنان حصلوا على الدعم الاجتماعي اكثرمن الاناث ، وان الاناث اللواتي حصلن على دعم اجتماعي عالي كان لديهم رضا عن الحياة بدرجة اعلى من الذكور، وهناك اثر للشعور بالامتنان من خلال الدعم المقدم للفرد وتقدير الفرد لذاته والوصول الى حالة الرضا عن الحياة .

هدفت دراسة ارسلان وجيب وغيبروجف وسومئيل Arslan ,Jaap, Gebuer ,Jeff, (Samuel ,2016) الى التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات تبعا للثقافة التي يعيشها الفرد ، وكذلك التعرف على الفروقات بين الجنسين والمرحلة العمرية في مستوى تقدير الذات وقد اجريت على عينة بلغت (٩٨٥,٩٣٧) فى ثمان واربعين دولة ، حيث اظهرت النتائج ان مستوى تقدير الذات يزداد من المراهقة الى الرشد وان هناك فروق بين الذكور والاناث في مستوى تقدير الذات ولصالح الذكور ، وقد كان هناك اختلافات ذات دلالة احصائية بين مختلف الثقافات تعزى لمتغيرالجنس والمرحلة العمرية في تقدير الذات وقد ارتبطت هذة الاختلافات في مستوى تقدير الذات بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والديمغرافية .

وفي دراسة الغرابية وبني ارشيد (٢٠١٦) هدفت الى دراسة العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة فقد تم اختيارعينة مقدارها (٦٣٠) منهم (٣٤٩) ذكور و(٢٨١) من الاناث ، وقد استخدمت الدراسة مقياس العمل التطوعي ومقياس تقدير الذات ، اظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين العمل التطوعي ومستوى تقدير الذات ،وقد حصل افراد عينة الدراسة على مستوى مرتفع من تقدير الذات ،وكذلك اظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى تقدير الذات لصالح الذكور .

وقد هدفت دراسة زروالي وابريعم (٢٠١٧) الى التعرف على تقدير الذات وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة حيث بلغت عينة الدراسة (٣٥٢) طالبا وطالبة ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ،اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير جنس الطالب،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير الخصص الدراسي .

قام طاهر ومزيان (٢٠١٧) بدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٦٩٦) طالبا وطالبة حيث اشارت النتائج الى ان مستوى تقدير الذات الاجتماعية لدى افراد عينة الدراسة اعلى من المتوسط ، ولم تكن الفروق بين الذكور والاناث ذات دلالة احصائية ،وهناك فروق ذات دلالة في مستوى تقدير الذات تبعا للمستوى الاقتصادي ولصالح الدخل الاعلى ،وهناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات الاجتماعية تبعا للتخصص الاكاديمي حيث حصل طلبة تخصص علم الاجتماع على اعلى مستوى.

وقد اجرت الكفاوين (Al-kfaween,2017) دراسة كان هدفها التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية ، حيث تم اختيار عينة بلغت (٢٩٤) بطريقة عشوائية ومن التخصصات العلمية والانسانية ومن الطلبة الذين يسكنون في المدينة والطلبة الذين يسكنون في القرية ،اظهرت النتائج ان مستوى تقديرالذات لدى افرد عينة الدراسة كان في المستوى المرتفع ،وان هناك فروق في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير جنس الطالب ولصالح الاناث ،وكانت الفروق بين في مستوى تقدير الذات لدى طلبة التخصص الاكاديمي العلمي والانساني ذات دلالة احصائية ولصالح طلبة الكليات العلمية ، وكانت الفروق في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير مكان سكن الطالب ذات دلالة احصائية ولصالح الطلبة الذين يسكنون في المدينة .

فروض البحث :

استخدم هذا البحث المنهج المسحي الوصفي وفي مثل هذه البحوث يمكن صياغة الفروض على شكل تساؤولات (الكيلاني والشريفيين،٢٠٠٥) ولذلك اكتفت الباحثة بصياغة فروض البحث في صورة عدة تساؤولات.

اجراءات البحث :

استخدم هذا البحث المنهج المسحي الوصفي للاجابة عن اسئلة البحث والمتمثلة في التعرف على مستوى تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات (التخصص الاكاديمي ، مكان الاقامة، ودخل الاسرة) .

مجتمع البحث والعينة :

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات البكالوريوس في الكليات العلمية (الهندسة والتكنولوجيا والتمريض والعلوم) والكليات الانسانية (الاداب والعلوم التربوية والعلوم الادارية والاثار) في السكن الجامعي التابع لجامعة الحسين بن طلال والمسجلين للعام الجامعي ٢٠١٧- ٢٠١٨ ، والبالغ عددهم (١٠٧٩) طالبة ، وقد تم اختيار عينة البحث المكونة من (١٣٤) طالبة بالطريقة العشوائية والجدول رقم(١)النسبة المئويه لافراد العينة .

الجدول (١) النسبه المئويه لافراد عينة البحث

مجتمع البحث	عينة البحث	النسنه المئويه
١٠٧٩	١٣٤	%١٢,٤

اداة البحث:

تألفت اداة البحث من جزئين :

الجزء الاول يتضمن اسئلة المعلومات الديمغرافية للطالبة:

– التخصص الاكاديمي: حيث يتم سؤال الطالبة عن الكلية التي تدرس فيها .

– مكان السكن الدائم للاسرة : هنا يتم توجيه سؤال للطالبة حول مكان الاقامة الدائم (المدينة ام القرية)؟.

– سؤال الطالبة عن مقدارالد خل لاسرتها .

الجزء الثاني مقياس تقدير الذات

تم استخدام مقياس تقدير الذات من اعداد الكفاوين (Al–kfaween,2017) ،تكون المقياس من (٢٠) عبارة لكل عبارة خمس اختيارات حسب تصنيف ليكرت الخماسي هي : موافق تماما وتقابلها الدرجة (٥) وهي اعلى مستوى في الاجابه،موافق وتقابلها الدرجة(٤)،لا ادري ولها الدرجة (٣)،غير موافق يحصل الفرد على الدرجه(٢)،غير موافق اطلاقا وتمثل ادنى درجه حيث تقابل الدرجه (١) .

صدق وثبات المقياس :

صدق المنطقي :

تم التأكد من صدق المقياس بعد عرضه على مجموعه من المحكمين في كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة ، وقد طلب منهم ابداء الرأي حول مناسبة المقياس واجراء اية تعديلات مناسبة ، وقد تم اجراء التعديلات التي اجمع المحكمين على اجرائها ،بحيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠)عبارة تقيس تقدير الذات لدى الطلبة.

كل من يحصل على الدرجة التي تتراوح بين (١–٢,٣٣) يعتبر ضمن المستوى المنخفض لمقياس تقدير الذات ،ومن يحصل على الدرجة (٢,٣٤)الى الدرجة (٣,٦٧) يعتبر ضمن المستوى المتوسط لمقياس تقدير الذات، ومن يحصل على الدرجة (٣,٦٨) الى الدرجة (٥) يعتبر ضمن المستوى المرتفع لمقياس تقدير الذات والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

متوسط الدرجات لمقياس تقدير الذات

مستوى تقدير الذات	متوسط الدرجات
المنخفض	١ – ٢,٣٣
المتوسط	٢,٣٤ –٣,٦٧
المرتفع	٣, ٦٨ – ٥

ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الفا كرونباخ حيث بلغ ثبات المقياس (,٩٤٥)

محددات البحث :

تتجلى حدود البحث الحالي بالطالبات المسجلات في درجة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال للفصل الدراسي الثالي للعام الجامعي ٢٠١٧– ٢٠١٨.

النتائج ومناقشتها :

نتائج البحث :

للاجابة عن السؤال الاول:

ما مستوى تقدير الذات لدى طالبات السكن ؟ . تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على مقياس تقدير الذات

الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة
تقدير الذات	١,٠٤٣٥	٣,٦٦٢	١٣٤

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لافراد عينة الدراسة بلغ (٣,٦٦٢) ولمعرفة دلالة المتوسط تم الرجوع الى الجدول السابق رقم (١) وعند اجراء المقارنة تبين ان مستوى تقدير الذات كان في المستوى المتوسط .

للاجابة عن السؤال الثاني:

والذي ينص على هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات لدى طالبات السكن تعزى لمتغيرالتخصص الدراسي ؟ تم استخدام اختبار t–test للتعرف على الفروق والجدول رقم (٣) يوضح نتائج اختبار t–test لافراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي .

الجدول (٤)

اختبارT للعينات المستقلة لدرجات افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العلمية	٣,٧٢٦	,٩٧٥٦	١,١٩٦	١٣١	,٢٣
الانسانية	٣ ,٤٨٣	١,٢٠٨			

يتضح من نتائج اختبار t–test ان المتوسط الحسابي لطالبات الكليات العلمية هو (٣, ٧٢٦) وان المتوسط الحسابي لطالبات الكليات الانسانية هو (٣٨٣, ٣) حيث اظهرت نتائج اختبار t–test ان الفروق في تقدير الذات بين طالبات الكليات العلمية وطالبات الكليات الانسانية غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(الفا = ٠٥و.).

للاجابة عن السؤال الثالث:

والذي ينص على هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى طالبات السكن في مستوى تقدير الذات تعزى لمكان الاقامة؟ تم استخدام اختبار t–test للتعرف على الفروق بين افراد عينة الدراسة تبعا لمكان الاقامة لافرد عينة الدراسة والجدول رقم (٤) يوضح النتائج .

الجدول (٥)

اختبارT للعينات المستقلة لدرجات افراد عينة الدراسة حسب متغيرالاقامة

مكان الاقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المدينة	٣,٨٥٦	,٧٨٣	٢,١٤٦	١٣٢	,٠٣
القرية	٣ ,٤٧٤	١,٢٢٢			

يتضح من الجدول السابق بأن نتائج اختبار t–test اظهرت ان المتوسط الحسابي للطالبات اللواتي يسكن في المدينة هو (٨٥٦, ٣) وان المتوسط الحسابي للطالبات اللواتي يسكن في القرية هو (٣,٤٧٤) حيث اشارت النتائج ان هناك فروق في المتوسطات الحسابية ،وبما ان قيمة مستوى الدلالة (٠, ٠٣) فهي ذات دلالة احصائية (الفا = ٠٥و.) ،وبالرجوع للمتوسطات الحسابية نلاحظ انها لصالح طالبات اللواتي يسكن في المدينة .

للاجابة عن السؤال الرابع :

والذي ينص على هل هناك فروق في مستوى تقدير الذات تعزى لمستوى دخل الاسرة ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافا ت المعيارية لافراد عينة الدراسة حسب متغير دخل الاسرة

دخل الاسرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
٢٠٠ او اقل	٤ ,١٤	, ٥٣
أكثرمن ٢٠٠ الى ٤٠٠	٣ , ٤٣	١ , ١٥
أكثر من ٤٠٠	٣ ,٩٢	٠,٨٣

يظهر الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية للطالبات من الاسر ذات الدخل المنخفض هو (٤, ١٤) وان المتوسط الحسابي للطالبات من الاسر ذات الدخل المتوسط هو (٣, ٤٣) ومتوسط الطالبات من الاسر ذات الدخل المرتفع هو (٣,٩٢).

ولمعرفة دلالة الفروق في تقدير الذات بين استجابات الطالبات من الاسر ذوات الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (٦)يوضح النتائج

الجدول (٧)

تحليل التباين الاحادي لافراد عينة الدراسة تبعا لمتغير دخل الاسرة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دخل الاسرة	٨ ,٧٧٣	٢	٤ ,٣٨٧	٤,٢٢٤	٠,٠١٧
الخطأ	١٣٦,٠٥٩	١٣١	١ , ٠٣٩	–	–
المجموع	١٩٤٢,١١٢	١٣٤	–	–	–

يتضح من الجدول السابق ان الفروق ذات دلالة احصائية حيث يظهر من الجدول ان قيمة مستوى الدلالة (٠٢٩,) وهي دالة عند مستوى الدلالة الفا(٠٥ ,٠) .ولمعرفة لصالح اي مستوى من مستويات دخل الاسرة المنخفض والدخل المتوسط والدخل المرتفع تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

اختبارة توكي للمقارنات البعدية

مستوى الدخل	٢٠٠ فأقل	أكثر من ٢٠٠ وأقل من ٤٠٠	أكثر من ٤٠٠
أقل من ٢٠٠ المتوسط ٤,١٤	,٢١	,٧٠	–
أكثر من ٢٠٠ وأقل من ٤٠٠ المتوسط ٣ , ٤٣	–	—	, ٤٩
أكثر من ٤٠٠ المتوسط ٣, ٩٢	——	,٤٩	–

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق في تقدير الذات لدى الطالبات من الدخل المتوسط و الدخل المرتفع ولصالح الطالبات من الاسر ذوات الدخل المرتفع ، كما بين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من الاسر ذوات الدخل المتوسط والطالبات من الاسرذوات الدخل المنخفض . كما بين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من الاسر ذوات الدخل المرتفع والطالبات من الاسر ذوات الدخل المنخفض.

مناقشة النتائج :

سعى البحث الحالية الى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طالبات السكن في جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها في التخصص الاكاديمي ومكان السكن الاسرة ودخل الاسرة .

وللاجابة عن السؤال الاول: مامستوى تقدير الذات لدى طالبات السكن ؟

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة الدراسة ، حيث اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي بلغ (٣,٦٦٢) وبمقارنتها مع درجات مقياس تقدير الذات يتضح لنا ان مستوى تقدير الذات كان في المستوى المتوسط .

ويمكن ان تعزى هذة النتيجة الى طبيعة اساليب التنشئة الاجتماعية التي يتعرضن لها الطالبات سواء اكان من الاسرة او المدرسة اوالجامعة حيث أنها لاتولي اهمية كبيرة لتقدير الذات ، فطبيعة التفاعل الاجتماعي قائم على استخدام اسلوب العقاب والتخويف واعطاء الاوامر للاناث اكثر من الحوار والمناقشة . وكذلك الاستراتيجيات المستخدمه في المواقف التعليمية في معظمها تقوم على التلقين وتنفيذ الانشطه التعليمية المحددة من قبل المعلم دون اشراك الطلبة في اعدادها ، وبما ان تقدير الذات هي عملية معرفية تراكمية لدى الفرد عبر المراحل العمرية المختلفة فقد أثر كل ذلك على مستوى التقدير الذاتي للاناث وكان بالمستوى المتوسط .

اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة العمرات والرفوع (٢٠١٤) والتي اشارت الى ان مستوى تقدير الذات لدى طالبات السكن كان في المستوى المرتفع .وكذلك دراسة ال مراد (٢٠٠٧) مستوى تقدير الذات كان فوق المتوسط .

وللاجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على هل هناك فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير اتخصص الاكاديمي ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لطالبات الكليات العلمية (٣, ٧٢٦) وقد بلغ المتوسط الحسابي لطالبات الكليات الانسانية (٣,٤٨٣).

وقد اظهرت النتائج ان الفروق بين افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص الاكاديمي غبر دالة احصائيا . ويمكن ان ذلك الى ان الاستراتيجيات المسخدمة في التربية داخل الاسرة من مثل اساليب التعزيز والعقاب تعامل الاناث دون اعطاء اهمية للتخصص الاكاديمي، وكذلك المؤسسات التعليمية تعامل الاناث بنفس الاساليب سواء كان التخصص العلمي او الانساني ، وبالتالي ادت الى تقليل الفجوة بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الانساني فكانت الفروق غير دالة احصائيا .

وقد اتفقت مع دراسة عربيات والزغول(٢٠٠٨) واتفقت مع دراسة زروالي وابريعم (٢٠١٧)،اتفقت خير (٢٠٠٧). ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة طاهر ومزيان (٢٠١٧).

وللاجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : هل هناك فروق في تقدير الذات تعزى لمكان الاقامة ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة الدراسة وقد بلغ المتوسط الحسابي لطالبات اللواتي يسكن في المدينة (٣,٨٥٦) وقد بلغ المتوسط الحسابي لطالبات اللواتي يسكن في القرية (٣,٤٧٤).

حيث اظهرت النتائج ان الفروق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير مكان الاقامة كانت ذات دلالة احصائية . ولصالح الطالبات اللواتي يسكن مع اسرهم في المدينة ، ويمكن ان يعزى ذلك الى طبيعة الحياة في المدينة حيث تتمتع الاناث فيها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية والاعتماد على الذات منذ الصغر وقد تتاح لهن فرصة العمل والسفر .بعكس الاناث في القرية التى تفرض عليهن الكثير من القيود في التنقل حيث معظمهن يعتمد على احد افراد الاسرة كالاب او الاخ لمساعدتهن في انجاز الكثير من امورهن الحياتية مما أثر على تقدير الذات لديهن فكانت الفروق لصالح اناث المدينة .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الكفاوين (٢٠١٧) والتي اشارت الى ان الطالبات اللواتي يسكن في المدينة لديهن تقدير ذات اعلى من الطالبات اللواتي يسكن في القرية.

وللاجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على:هل هناك فروق في تقدير الذات تعزى لمستوى دخل الاسرة ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة الدراسة الدراسة وقد بلغ المتوسط الحسابي لطالبات الاسر ذات الدخل المرتفع (٣,٩٢) وقد بلغ المتوسط الحسابي لطالبات الاسر ذات الدخل المتوسط (٣,٤٣) بينما المتوسطات الحسابية للطالبات ذات الدخل المنخفض (٤,١٤).

فقد اظهرت النتائج ان هناك فروق بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير دخل الاسرة كانت ذات دلالة احصائية بين الطالبات من الدخل المتوسط والدخل المرتفع ولصالح الدخل المرتفع ، في حين لم تكن الفروق دالة احصائيا بين الطالبات من الدخل المرتفع و الطالبات من الدخل المنخفض ، وكذلك لم تكن الفروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من الدخل المتوسط والطالبات من الدخل المنخفض .

ويمكن ان يعزى الى ان الاسر ذات الدخل المرتفع لديها القدرة على توفير بيئة ذات امكانات متميزةلاناثها من حيث نوعية الطعام والملابس والسفر والاماكن الترفيهه مما يبني لديهن تقدير ذات اعلى من الطالبات من الاسر ذوات الدخل المتوسط اللواتي يفتقدن مثل هذه الامور في البيئة، وبالتالي تفوقت الطالبات من الاسر ذوات الدخل المرتفع على الطالباتمن الاسر ذوات الدخل المتوسط . وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة طاهر ومزيان (٢٠١٧)والتي اشارت الى ان للدخل الاقتصادي اثر على تقدير الذات وتبعا للدخل الاعلى .

وقد اظهرت النتائج الى ان الفروق غير دالة احصائيا بين الطالبات من الاسر ذوات الدخل المنخفض والطالبات من الاسر ذوات الدخل المتوسط . وكذلك الفروق غير دالة احصائيا بين الطالبات من الاسر ذوات الدخل المنخفض والطالبات من الاسر ذوات الدخل المرتفع، ويمكن ان يعزى ذلك الى ان الطالبة من الدخل المنخفض لديها دافعية ذاتية للعمل على تحسين الظروف الحياتيه التي تعيشها في المستقبل .

وبشكل عام فأن النتائج التي توصلت لها الدراسة جاءت منسجمة مع البيئة التي تعيش فيها الاناث حيث يتوقع المجتمع من الاناث التصرف ضمن اطر الثقافة السائدة في المجتمع والتي تحمل في طياتها الكثير من القيود التي تؤثر على القيمة التي تعطيها الاناث لذواتهن .

توصيات الدراسة :

- توصي الدراسة اصحاب القرار في المؤسسات التعليمية الى اهمية تسليط الضوء على قيام المدرس بتوظيف الاستراتيجيات التي تعمل على بناء تقديرالذات الايجابي لدى الطلبة وذلك من خلال الانشطة التي يتم اعدادها ومن ثم انجازها في المواقف التعليمية .

- اعداد دورات تثقيفيه في الجامعات للطلبة لمساعدتهم في بناء تقدير ذات ايجابي لديهم .

- تنظيم برامج توعوية للوالدين لاعطاء اهمية أكبر لمساعدة الاطفال في بناء تقدير ذات ايجابي منذ مرحلة الطفولة .

-اجراء مزيدا من الدراسات حول تقدير الذات وعلاقته بمتغيرات اخرى .

المراجع :

- ابوجادو ،صالح محمد علي (٢٠٠٤) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية .دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الحربي ، نايف بن محمد مترجم ميسراندينو ،مارين (٢٠١٥) علم النفس الشخصية الاسس والنتائج.دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الردعان ، دلال و الصويلح ، بدر (٢٠١٤) تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الاساسية في دولة الكويت . مجلة العلوم التربوية ، (٣) مجلد (٢) ٧٥-٩٧ .
- الريماوي ،محمد عودة (٢٠٠٣) علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) .دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العطا ،عايدة محمد (٢٠١٤) تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل اولياء . سالة ماجستير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان .
- العمرات ،محمد سالم والرفوع، محمد احمد (٢٠١٤) مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات الطفيلة التقنية في الاردن .المجلة التربوية المتخصصة ، (١٢) مجلد (٣) ٢٦٦-٢٨٣.
- الغرايبة ،احمد محمد عوض ، بني ، ارشيد ،عبداله محمد حمد (٢٠١٦) العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة . رسالة التربية وعلم النفس (٥٤) ٢٧-٥٥
- الكيلاني ،عبدالله زيد والشريفيين ، نضال كمال (٢٠٠٥) مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية.اساسياته- مناهجه – تصاميمه – اساليبه الاحصائية . عمان ، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ال مراد ، نبراس يونس (٢٠٠٧) تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الاكاديمي . مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، (٤) المجلد(١٤) ١٠٨-١٢٨ .
- جرادا ت، عبدالكريم (٢٠٠٦)العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة .المجلة الاردنية في العلوم التربوية (٣) مجلد (٢) ١٤٣-١٥٣.

- جمعه ،ناصر سيد (٢٠١٤) علم النفس الشخصية مفهومها ونموها ،قياسها نظرياتها اضطراباتها وانماطها. دار الزهراء ، الرياض .
- خير ، محمد احمد (٢٠٠٧) التفوق والتأخر الدراسي وعلاقتهما بالقلق والاكتئاب وتقدير الذات لدى طلبة جامعة القضاريف . السودان ، رسالة دكتوراة .
- ربيع ،محمد شحادة (٢٠١٣) علم النفس الشخصية.دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- زروالي ،وسيله وابريعم، سامية (٢٠١٧) علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي .مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية الجزائر، (٤) مجلد (١) ١-٢٤.
- طاهر،طاهر و مزيان ،محمد (٢٠١٧) تقدير الذات الاجتماعية لدى فئة الشباب الجامعي . مجلة التنمية البشرية (٩) مجلد (٢) ١٣٧- ١٦٦ .
-عربيات ،احمد عبدالحليم والزغول ، عماد عبدالرحيم (٢٠٠٨) الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤته تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، (١) المجلد (٩) ٣٧-٥٢.
- قطامي ، يوسف ، وعدس ،عبدارحمن (٢٠٠٥) علم النفس العام.دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الاردن .

-Abou Serie , Reda (2006) Sources and Levels of Stress in Relation to Locus of Control and self- esteem in University Students . *An International Journal of Experimental Educational Psychology*, *14* (3) Pp320-330.

- AL-kfaween ,Etaf M (2017). The level of Self- Esteem of the Tafila Technical University Students and its Relationship with some Variables. *Journal of Psychology and Behavioural Science*, 5(2) pp44-48. DOI: 10.15640/jpbs.v5n2a5

-Arshad , Muhammad .Zaidi,Syed.,& Manhood, Khalid (2015) Self-esteem &Academic Performance among university students . *Journal of Education and Practice* .Issu 2222-1735, 6(1) pp156-162.

- Arslan Bleidorn Wiebke .,Jaap .J.A RubencDenissen ., Gebuer Rentfrow Peter., Jeff Jochen E Potter ., & Samuel D Gosling (2016) Age and Gender Differences in Self-esteem Across- Cultural Window. *Journal of Personality and Social Psychology, 111*(3) Pp 396-410 .

- Beck ,Robert c.(2000). *Motivation Theories Principles*. Fourth Edition. New jersey, USA: prentice Hall inc.

-Berk, Laura E.(1999) *Infants Children and Adolescents .* Third Edition ,USA:Allyn and Bacon .

- Cai, Huajian ., Brown ,Jonathon ., Deng Ciping ., & Oakes Mark .A(2007)Self- esteem and Culture : differences in Cognitive Self evaluations or affective Self Regard . *Asian journal of social psychology*, *10* (3)Pp162-170

- Ctay, Daniel ., Vignoles ,Vivian ., & Ditmar ,Helga (2005)Body Image and Self- Esteem among Adolescent Girls :Testing the Influence of Socio cultural Factors .*Journal of Research on Adolescence* , *5* (4) Pp451-477.

- Forst Jackie. &Mckelvie Stuart. (2004) Self- esteem and body Satisfaction in Male and Female Elementary School high School, and University students. *Sex Roles A journal of Research*, *51* (1-2) Pp45-54.

-Kong, Feng .,Ding Ke ., & Zhao Jingling (2015) ion Ships Among Gratitude, Self-esteem, Social Support and Life Satisfaction Among undergraduate Students . *Journal of Hoppiness Studies*, 16 (2)Pp 477- 489.

-Munford, Maria B (1994) Relationship of Gender ,Self- esteem ,Social Class and Racial Identity To Depression in Blacks . *Journal of Black psychology*, *20* (2),Pp 157-174.

-Orth , Uirich., Tizeniewski , Kali H, Robins , &.Richard W (2010) Self-esteem development Across The Lifspan .*Curkent Directions in Psychological Science* . *14* (3) P158-162 .

-Ormrod , Jeanne Ellis (1998) *Educational Psychology Developing Learners* New Jersey, USA:Merrill an Imprint of prentice Hall.

- Petri, Harbert.1.(1996) *Motivation theory, Research, and application*. fourth edition. USA: International Thomson Publishing.

-Pintrich Paul , r. Schunk, dale. H.(1996) *Motivation in education theory , research*, *and applications*. New jersey, USA : prentice-hall, inc.

-Reiss, Steven.(2000) Who *Am I? the 16 basic desires that motivate our Actions and define our personalities*. New York, USA: Puna

-Snowman ,Jack., & Biehler, Robert (2003)*Psychology Applied to Teaching* ,Tenth Edition , New York, USA: Houghtan Mifflin Company ,

- Schunk, Dale., Meece ,Judith ., & Pintrich ,Paul (2014)*Motivation in Education Theory, Research and Application* . Fourth Edition ,British: Pearson Education Limited.

- Shaffer, David l (1993)*Developmental Psychology , Childhood and Adolescence. California*, USA :Broo kcol.

-Woolfok, Anita., Hughes, Molcoim., & Walkup, Vivienne (2013) *Psychology in Education*. Second Edition , Pearson Education Limited .